العدد (1724) السنة السابعة - الاثنين (15) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

حق المواطن

عبد الزهرة المنشداوي

رعاية المواطن العراقي له من حقوق المواطنة ما للوزير وما للسفير على حد سواء بغض النظر عن منحدره وطبقته ومنطقته. والمواطنة بحد ذاتها ترتب حقوقا لابد منها واقلها العيش بأمان وكرامة دون حاجة الى استجداء رغيف المحسنين او التضرع لأولي الأمر الذين لا يختلفون عنه في عراقيته ولا يزيدون عليه فيها بمقدار ما.

العراق على ما فيه من ثروات تكمن تحت تربته ليست حكرا على احد دون غيره او تخصص لعائلة او فرد يهب منها او لا يهب للمواطن ثروة العراق النفطية والزراعية يمكن ان تجعل من البلد جنة من الجنائن و(دلمون) أخرى تصفها الأساطير القديمة بالقول عنها (لا يجوع فيها احد ولا يمرض).

تسنى لي الاستماع الى ما ادلى به الوكيل الأقدم لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول إناطة مهمات دار الرعاية الاجتماعية والمساعدات الشهرية التي تقدمها للمعوزين والمحتاجين من المواطنين بمجالس المحافظات ما جعل الوزارة تحتج او ترى في هذا الإجراء إجراء غير عملي وطرح الموضوع على مجلس النواب للبت فيه.

ما يهم في الامر ان الوكيل الأقدم تطرق الى المبلغ الإجمالي المخصص لمساعدة هذه الشريحة فذكر ان مقداره يبلغ خمسة مليارات دينار عراقي وان عدد العوائل المسجلة لدى الوزارة ممن تستحق المساعدة يبلغ ثمانمئة الف عائلة وهذه اللغة لغة أرقام غير قابلة للتأويل او النقاش.

ما يجلب الانتباه من هذه الارقام ان المبلغ المشار اليه لو تم تقسيمه على عدد العوائل المذكورة لبلغ دخل الاسرة الواحدة المستحقة للمعونة الشهرية (٦٢٥،٠٠٠) دينار شهريا ولو صح ذلك فان هذا المبلغ سيجعل من العائلة تعيش في بحبوحة من العيش الكريم وتسد احتياجاتها الضرورية ومتطلبات الحياة المعيشية بسهولة ويسر.

العديد من المواطنين الذين نعرفهم عندما نسألهم عن مقدار ما يستلمونه شهريا يتراوح ما بين (٦٠٠٠٠-١٢٠٠٠٠) دينار وان كانت لا تسلم لهم وفق زمن محدد ويضطرون الى استدانة نصفه لتسديد مصروفات رواحهم ومجيئهم ما بين دار الرعاية والمصرف والمجلس البلدي. ولا اعلم ان كان مقدار المبلغ المخصص وعدد العوائل أرقاما حقيقية ام ان هناك خطأ ما في ذكرها. هذا من جانب ومن جانب آخر فإن تخويل الحكومات المحلية بأدارة هذه المهمة يمكن ان يكون اكثر ملاءمة من جهة المواطن ومن عدة نواح اخرى لا سبيل الى ذكرها كلها منها تجنيب المستحق متاعب السفر ما بين بغداد ومحافظته.

تقرير

في المناطق الشعبية ..كيف ينظر المواطن للقانون؟

بغداد/ أحمد نوفل

يعد العراق اول بلدان العالم قاطبة في تشريع القوانين التي تنظم الحياة وتجعل منها حياة حضارية يمكن التعايش فيها بسلام بدلا من اللجوء قوانين الغاب التي لا تعطي حق العيش الا لمن لديه مخالب وانياب يمزق غيره ليعيش على أشلائه.

وفي العصر الحديث يعد الشعب الذي يحترم القانون ولا يخرقه من الشعوب المتحضرة وتنعم بطمأنينة وشعور بالعدالة والمساواة بعكس تلك التي لا تحترم القانون وتفضل الاعتماد على القوة فيتحول المجتمع لديها كواسر يهاجم بعضها البعض.

من هذا المنطلق ارتأينا ان نلتقي شريحة المواطنين بصورة عشوائية وفي مناطق شعبية مختلفة لنقف على مفهومهم للقانون وما يشكله في حياتهم وهل يلجأون إليه ويضعونه في المقدمة من اجل حل المشاكل التي تنشأ لأسباب مختلفة منها الاعتداء والسرقة وجرائم القتل وما الى ذلك من امور.

المواطن أبو تمارا ٣٥ سنة يعمل موظفاً بهذا الجانب يذكر لنا بأن القانون وتطبيقه ما يزال دون ما مطلوب ويذكر بأنه شعر بلص يدخل دارة فسارع الى نقطة تفتيش قريبة من البيت يطلب مساعدتهم لإلقاء القبض عليه لكنهم تذرعوا بأن إلقاء القبض على اللص ليس من مهامهم !ويضيف كان لمركز الشرطة دور فاعل في تطبيق القانون لكننا نفتقد هذه المراكز في الوقت الحاضر بعد ان أصبحت هدفا للمجاميع المسلحة.

محمد مؤنس من منطقة الأمين ٢٨ سنة ويعمل سائق اجرة وجهنا اليه سؤالاً وأردنا الإجابة عنه فقلنا له ان اعتدى عليه احد او تجاوز عليه هل يلجأ الى القانون لمعاقبة الفاعل فرد بالقول في الحال :انه لا يلجأ للقانون وسيردّ على التجاوز بنفسه او الاستعانة بعشيرته وعندما سألناه عن السبب رد :ان الإجراءات القانونية على خلفية شكوى اعتداء ستأخذ وقتا طويلا اول الامر، تسجل دعوى في مركز الشرطة ومركز الشرطة يفاتح القاضي من اجل الحصول على أمر إلقاء القبض وان صدر الأمر فيتوجب عليك مراجعة الشرطة فيطلبون منك تعيين مكان المتهم هذا ان أرادوا ذلك بحسن نية وان كانوا على غير ذلك فيستذرعون بمعاذير عديدة من ان الوقت لا يسمح لهم وهي إشارات تعني إعطاءهم رشوة من اجل تنفيذ واجبهم وباعتقادي اللجوء الى العشيرة أجدى نفعا من اللجوء الى القانون!

في منطقة مدينة الصدر كان هذا السؤال موجهاً لطالب جامعي (احمد حسن) فأجاب على الفور وبلا تردد بأنه سيرد على العتدي مباشرة اضعافا مضاعفة ولا يؤمن أنّ القانون سيأخذ له حق.

المواطن فاضل السيلاوي اختلف عن الآخرين في الاجابة حول ايمانه بالقانون وتطبيقاته ونعتقد ان مرد ذلك اختلاف سؤالنا له: إذ سألناه افتراضيا في حالة حدوث جريمة قتل فهل يلجأ الى العشيرة لأخذ الثأر ام الى المحكمة للاقتصاص من المجرم فكانت أجابته :انه سيستخدم الاثنين معا التقدم بشكوى الى المركز اولا لقاء القبض على المتهم ومن ثم يلجأ الى العشيرة من اجل دفع الدية التي يقرها الشرع وبذلك يضمن معاقبة المجرم ودية الدم.

آخر الأمر لا يسعنا غير القول ان هذه الفترة تشهد نوعاً من العودة الى المأثور العشائري نتيجة الاوضاع الأمنية التي أخلت بالكثير من المعايير ودفعت المواطن الى العودة الى تقاليد وعادات بالضد من القانون الذي هو الكفيل الوحيد لضمان الحق والحقوق.

قضية للمناقشة

تصريف مياه

بغداد/ المدى

يدور النقاش والجدل الحاد بين المواطنين من سكنة حي السفير هذه الأيام نتيجة قيام أجهزة أمانة بغداد بحفر قناة يمكن لها تصريف المياه التي تغطي مساحات واسعة في الحي نتيجة خلوه من شبكة مجار او أية خدمات بلدية.

البعض من المواطنين يجد في حفر الشق الذي يبدأ من منطقة الشماعية وينتهي بمنطقة العبيدي سيكون عبئا ذا تبعات بيئية وصحية لا تحمد عقباها من خلال وجود نهر للمياه الآسنة.

البعض يرى غير هذا الرأي ويجد في العمل نوعاً من التفهم والتجاوب من قبل أمانة بغداد وأجهزتها للحالة التي عليها المواطن في هذه المنطقة لاسيما ان تصنيفها لدى دوائر الطابو هو ارض زراعية وليست أرضاً سكنية ما يحرمها من الخدمات البلدية وفق التصنيف المذكور .

الذي يهم ان مشروع تصريف المياه سطحي انقسم عليه الأهالي إلى فريقين بين مؤيد ومعارض.

يذكر ان الحي يقع ضمن منطقة العبيدي شرقي العاصمة بغداد وهي ارض زراعية لم يتوفر لها مصدر لمياه السقي فتملكت الدولة قطعاً زراعية وحولتها الى قطع أراض سكنية منها مناطق الشهداء الاولى والثانية والثالثة وكذلك حي الكفاءات ولم تبق منها غير قطعة الأرض التي يقع فيها حي السفير والمحاط بالمدن التي ذكرناها .البعض أنعش آمال الفريقين المنقسمين حول تصريف المياه سطحيا بالقول أن تحويل الحي إلى قطع أراض سكنية معروض على مجلس الوزراء او البرلمان من اجل التصويت على تغيير تصنيفه .

رسالة العدد

درس الأحياء للأول المتوسط

تميز كتاب منهج الاحياء للصف الاول المتوسط والذي يدرس لاول مرة في هذه المرحلة الدراسية بطباعة وتصميم متميزين الا ان هناك بعض الملاحظات التي نود ان نوردها توخيا للفائدة :

مفردات المنهج موسعة في جانب ومكثفة في جانب آخر الى حد يصعب على تلميذ في هذه المرحلة العمرية استيعابها كما يجب وذلك ما يجعل مدرس المادة في حالة محرجة من اجل ايصال ما مطلوب الى ذهنية الطالب اضافة الى حاجته للوقت اكثر مما هو مخصص للدرس ومثال على ذلك موضوع الانسجة والاحماض الامينية.

ورد في القسم الاول تقسيم علم الحياة الى علوم مختلفة ،علم النبات وعلم الحيوان. ان بعض الفروع التي تقع تحت علم الحيوان تختلف عن فروع علم النبات في حين هناك بعض الفروع المشتركة بينهما كعلم التشريح والفسلجة والتصنيف والوراثة الا انها وجدت مدرجة مع احدهما دون الآخر وذكر أيضا علم الطفيليات ضمن الأحياء المجهرية في حين هناك طفيليات لا فقرية يمكن مشاهدتها بالعين المجردة اي كان يتوجب التسمية (الطفيليات المجهرية).

طبقات الغلاف الغازي : كان من الافضل ان تترجم تسمياتها الى العربية ليتسنى حفظها .

في ص ٢٥ تحت عنوان الغلاف الغازي ذكرت عبارة الأشعة تحت البنفسجية في حين في ص ٢٧ الاشعة فوق البنفسجية وهي الاصح.

مع جزيل الشكر

مدرس احياء
بغداد

اشارة

التسول بين رفض المواطن وصمت الحكومة

نورا خالد

تتعالى الأصوات بين الحين والآخر من قبل المواطنين مطالبة الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية للحد من ظاهرة التسول التي باتت من الظواهر المستفحلة في مجتمعنا.

فإن المتجول في بغداد يرى شحاذين من مختلف الأعمار والأجناس عند تقاطعات الشوارع يطرقون نوافذ السيارات، طلبا للمساعدة وهم يحملون أطفالا صغارا، ومنهم من يقف عند أبواب المحال التجارية تربصا بالمتبضعين، وهناك آخرون يدخلون مباني الكليات والجامعات وحتى دوائر الدولة، يطلبون من المارة التصدق عليهم بالنقود تحت أعذار وحجج مختلفة، دون أن يمنعهم أحد، والطفل والرجل والمرأة في ذلك سواء.

على الرغم من ان هذه الظاهرة قديمة بقدم الشعوب، فقلما نجد شعبا يخلو منها ، إلا ان ما يجذب النظر في مجتمعنا هو ازديادها بشكل لافت وامتدت لتصل إلى الأطفال الصغار دون سن البلوغ ممن ألقت بهم ظروف الحياة الصعبة التي يعيشو نها الى الشارع، فتراهم ينتشرون ما بين السيارات والإشارات الضوئية ، يمتهنون التسول المتستر في أشكال مختلفة فمنهم من يمسح زجاج سيارتك، ومنهم من تراه وبمجرد وقوفك في الإشارة الضوئية يطل بوجه طفولي متسخ في اغلب الأحيان يحمل بعض السلع البسيطة كالبسكويت والعلكة لبيعها لك بإصرار لا يخلو من توسل ، حتى أصبحوا معرضين لكل أنواع الأمراض ا لا جتما عية وللإهانة والاعتداء أيضاً.

أطفال يهيمون في الشوارع سعيا منهم لتأمين قوت يومهم، وتوفير متطلبات أسرهم بطرق مختلفة.

نعتقد ان حرمان الأطفال من حقوقهم بالتعليم والحياة الكريمة وإدخالهم في عالم بعيد كل البعد عن عالمهم يفقدهم حسهم الطفولي ويكسبهم عادات شاذة وتصرفات لا تنسجم وطفولتهم البريئة، فالأطفال مكانهم الطبيعي في بيوتهم ومدارسهم وعالمهم الجميل البريء وأحلامهم البسيطة الصغيرة وبين ألعابهم الطفولية وليس في الشارع مع المجرمين واللصوص، هذا الأمر والذي هو نتاج الأزمات والحروب التي مر بها المجتمع العراقي والتي راح ضحيتها الكثير من معيلي عوائلهم يتطلب وقفة جادة من الجهات ذات العلاقة للعمل على دراسة هذه الحالة ووضع الحلول المناسبة لها. ولا نخفي دور منظمات المجتمع المدني في نشر الثقافة وتوجيه المجتمع والعمل من خلال التركيز على حقوق الطفل واحترام كرامته وحقه في العيش ضمن أسرة طبيعية توفر له الحاجات الأساسية.

فلو كانت هناك إجراءات حكومية واجتماعية جادة لمعالجة الأمر هل كنا سنجد كل هذه الأعداد الكبيرة من الأطفال الذين يمارسون التسول في كل ركن من شوارع العاصمة بغداد؟

شكاوى

مشكلة خريجي الدراسة المسائية ثانية

المواطن صباح لعيبي نورس يعرض مشكلته برسالته التي بعث بها بالقول :انه من خريجي معهد المعلمين المسائي للعام الدراسي ٢٠٠٥ -٢٠٠٦وحاول عدة مرات الحصول على وظيفة معلم على ملاك وزارة التربية ويرد طلبه بدعوى ان خريجي الدراسات الصباحية هم الاولى بالتعيين ويضيف :انه يعمل في الوقت الحاضر محاضرا في احدى المدارس الابتدائية النائية ويتقاضى اجرا قدره ٥٠٠ دينار عن المحاضرة الواحدة وفي نهاية الشهر لا يصل مجموع أجوره الى ٤٠ ألف دينار في الوقت ذاته هناك معلمات على الملاك الدائم لا يباشرن بوظائفهن لتمتعهن بإجازات الولادة والأمومة وهو يجد في ذلك تناقضا ويطالب بإيجاد الحلول لهذه المشكلة المستعصية .

طلبة المعاهد الطبية التقنية وموقف جامعة بغداد

بعث المواطن احمد عواد منشد من بغداد برسالة يذكر فيها ان الجامعات ترفض تقدمهم لإكمال دراسة البكالوريوس مع انهم حاصلون على شهادة الدبلوم وتشترط عليهم التقديم بشهادة الدراسة الإعدادية وهذا ما يشكل عقبة لهم وعدم الاعتراف بشهادة الدبلوم التي حصلوا عليها.

المحلة ٧٥٦ ومشكلة محولتها الكهربائية

يشكو عدد من المواطنين من سكنة المحلة ٧٥٦ في منطقة العبيدي من انه سبق لدائرة صيانة الكهرباء ان رفعت المحولة الكهربائية المغذية اللازقة وبعد نصب محولة غيرها اصبح التيار الكهربائي يزود ازقة دون ازقة اخرى ومنذ فترة تتجاوز الشهرين لذلك يطالبون بضرورة حل هذه المشكلة والإسراع بتزويدهم بالتيار الكهربائي

نداء إلى وزارة الصحة

المواطن (ز . خ . أ) من مواليد ١٩٨٠ / كركوك يناشد وزير الصحة بمساعدته في مسألة علاجه خارج العراق حيث يعاني عوقاً ولادياً وهو شلل الأطفال وبنسبة عجز ٦٥٪ حسب قرار اللجنة الطبية الدائمية في قسم الأمور الفنية بدائرة صحة كركوك بتاريخ ١٧ / ٨ / ٢٠٠٩، حتى ولو كان فقط تسهيل دخوله إلى مصر للعلاج هناك على نفقته الخاصة على أن يكون الإرسال من قبل الوزارة لتسهيل عملية الدخول ، وإذا كانت الوزارة تتولى عملية إرساله للعلاج على حسابها تكون بذلك قد رفعت عن كاهل المواطن حملاً ثقيلاً .

وأكدت اللجنة الطبية حاجته إلى تداخل جراحي في مركز متخصص خارج العراق وهناك إثبات لشهادة تقرير اللجنة العراقية من قبل الدكتور (ياسر أحمد) والموثق من قبل نقابة أطباء محافظة البحيرة / مصر استناداً إلى تقرير اللجنة الطبية العراقية في محافظة كركوك حيث أكد إمكانية إجراء التداخل الجراحي لتحسين القدرة على الأداء على مراحل. نأمل أن يستجيب معالي وزير الصحة ويهب لمساعدة هذا الشاب الذي يخشى أن يأتي يوم لا يستطيع فيه المشي (لا سمح الله) لأن حالة ساقه تسوء يوماً بعد آخر.

كاريكاتير..... عادل صبري

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
issues@yahoo.com www.people
او على الهواتف الارضية
٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل
٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢